

4 - 5 شرح العقيدة الطحاوية (فيديو) الشرح الثاني (الدرس

الرابع - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

نعم اقرأ ما يحتاج اليه من هو منور قلبه من اولياء الله تعالى وهي درجة الراسخين يعني يعني الكلام اللي ذكره في القدر هذه خلاصة

ما وصل اليه الراسخون في العلم. صدق رحمه الله - 00:00:00

نعم لاننا لان الله عز وجل قال هو الذي انزل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشدد فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في علمه يقولون امنا به كل من عند ربنا وما - 00:00:20

الباب ربنا لا تزغ قلوبنا انظر كلام اهل الراسخين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. ادعوا بهذا والهجوا به. فاللهم انا نسألك ان لا تزق قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من - 00:00:40

انك انت الوهاب. انظر الى تأمين تأمل هذه الآية. وتأمل هذا الكلام اللي ذكره المصنف. لان فيه اشتباه آيات القدر ليلة القدر من اكبر الفتن ومن اوائل ما وقع بعد فتنة الخوارج فتنة الروافض الخروج والرفض جاءت فتنة القدر - 00:00:50

جاءت فتنة القدر. فهي من اخطر ما يكون. ما سببها؟ الاشتباه. والاشتباه بالآيات. هؤلاء تنزعون آيات وهؤلاء ينزعون آيات. فعند ذلك اعترضوا لم يجمعوا بينهما ولم يجمعوا بين النصوص. فكانت طريقتهم طريقة الذين في - 00:01:10

قلوبهم زيغة هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات اصول هن ام الكتاب هن اصل الكتاب محكمة بينة واضحة ليس فيها نسخ وليس فيها اه اشتباه محكم. هن ام الكتاب هن الاصل الذي يرجع اليها ويفسر الكتاب بها - 00:01:30

واخر متشابهات اشتبهت فيها عموم فيها اطلاقها فاما الذين في قلوبهم زي اتبعون ما تشابه من ابتغاء الفتنة. فيقولون الم يقل الله ولا يرطى العباد للكفر؟ فيتمسكون بهذا. ويدعون وما تشاؤون الا - 00:01:50

لان يشاء الله فيادون اولئك يقولون وما تشاؤون الا ان يشاء الله فليس لكم مشيئة الا ما شاء الله لكم فانتم مجبورون فيردون هذا. هؤلاء يتمسكون بهؤلاء يتمسكون فيضلون. فما قضاوا بالمحكم على المتشابه. جعلوه - 00:02:10

قاضيا قاضي ليس القضاء بمعنى الافناء القضاء بمعنى الحكم كما يسمى القاضي قاضي والحاكم حاكم القاضي بمعنى الحاكم ها فما قضاوا بالمحكم على المتشابه ويبين المتشابه. فعند ذلك لم يكونوا كالراسخين في العلم. الذين قضاوا بالمحكم على - 00:02:30

تشابه ووقفوا مع المتشابه وقالوا امنا به كل من عند ربنا نتبع المحكم والمتشابه نرده الى المحكم ويتبين بالمحكم. واذا لم يتبين لنا مع المحكم ما نقضي على المحكم. نقول هذا متشابه. كل من عند ربنا امنا به. ولذلك - 00:02:50

من من الراسخون في العلم نوعان نوع يقضي بالمحكم على المتشابه فيزيل الشبهة او الاشتباه ومنهم من لا يستطيع ان يزيل المتشابه او يكشف المتشابه فيتمسك بالمحكم. ويقول كل متشابه علمه نرد علمه الى الله. فنتمسك فلن تززع عن المحكم ولكننا ها - 00:03:10

نتمسك بالمحكم ونؤمن به وذلك نؤمن به انه كل من عند ربنا. ما نرده اولئك يردون بل يذهبون للمتشابه ويقضون على المحكم. فاذا الراسخون في العلم لهم نوعان. ولذلك قال ابن عباس انا من الراسخين في العلم. لماذا - 00:03:40

لانه يقضي بالمحكم على المتشابه. ويفسر المتشابه بالمحكم. ولذلك هذه الآية لها قراءة او اداء ان قراءة فاما الذين في قلوبهم سيئة

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وويله وما يعلم تأويله الا الله قف وقف لازم ثم يبتدأ استئناف والراسخون في - 00:04:00
علمي يقولون امنا به كل من عند ربنا. والقراءة الثانية الاداء الثاني وما يعلم تأويله الا الله راسخون في العلم الراسخون في العلم
يعلمون تأويل المتشابه بالمحكم. واضح يا اخوان - 00:04:30

وهكذا فاذا هنا ماذا قال المصنف؟ قال فهذه جملة ما يحتاج اليهم من هو منور قلبه من اولياء الله. وهي درجة في العلم الذين
يقضون بالمحكم على المتشابه فينكشف لهم الامر. وما اشكل عليهم ماذا يقولون؟ نرده الى عالمه. لكن نتمسك - 00:04:50
والمحكم عندنا اصول محكمة ما ننازع عليها. نعم. لان العلم علمان علم في الخلق موجود وعلم في الخلق مفقود كفر وادعاء العلم
مفقود كفر ولا يصح الايمان الا بالقبول للعلم الموجود وترك طلب العلم المفقود. علم علمان. علم موجود وهو ما علمناه الله. وعلم -
00:05:10

مفقود وهو ما اخفاه الله عنا. فالقدر فيه علم موجود وهو ما اخبرنا الله ان الله ها ما تشاء الا ان يشاء الله وانه قدر المقادير وانه كذا
وانه كذا. حكمة ذلك سر ذلك ما وراء ذلك اخفاه الله عنا - 00:05:40
مثل الايمان بايات والصفات. العلم بالصفة موجود علمنا الله ذلك. بانه اخبرنا العلم كيفية الصفة مفقود بالنسبة لنا مفقود. الله عليك
بكل شيء عليم. فماذا نقول؟ الله اعلم. وذلك العلماء يقولون - 00:06:00

العلم بالصفة من المحكم. والعلم العلم بمعنى الصفة من المحكم. والعلم بكيفية صفة من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله. الكيفية لا
يعلمها الا الله. فهنا يقول علم في الخلق موجود علم ايش؟ ما ظهر لنا من من العلم الذي اخبرنا الله بوجود اوجده الله في كتابه وسنة
نبيه. وعلم في الخلق مفقود - 00:06:20

غيبيات فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين هذا مفقود كيف نبي نصل اليه؟ قل الروح من امر ربي هذا مفقود لكن نعلم ان فيه
روح ونفخت فيه من روحي. هل نقول آ لا الادمي ما فيه روح الله يقول فيه روح. واضح - 00:06:50
فانكار العلم الموجود كفر. العلم الذي اخبرنا الله به ينكره كفر. وادعاء العلم المفقود كفر ايضا. ولا يصح الايمان الا بقبول العلم الموجود
وترك العلم مفقود. هذا كلام جميل ومحكم. نعم - 00:07:10

فلو اجتمع الخلق هذا هذه مسألة نؤمن باللوح والقلم مسألتان او قضيتان اللوح المحفوظ. بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ.
هذا نؤمن به ان الله خلق لوحا كتب فيه عز وجل وامر القلم فجرى بما هو كائن. ومما فيه - 00:07:30
القرآن ليس لانه لان الله اوحى للقلم فكتب كل شيء حتى ما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم منسوخ في ذلك فلما اراد عز وجل
ان يتكلم به في وقته تكلم به. وليس المعنى انه تكلم به في الازل - 00:08:00

لا وتكلم به في وقته كما انه سيكلم الناس يوم القيامة في وقته وسيحاسبهم وسيكلم ابن ادم ليس بينه وبينه ترجمان هذا المعنى
ترجمان هو المبلغ ما بين ما بين المترجم والمترجم او يبلغ فيكلم الله كفاحه - 00:08:20
عن الناس يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان. فمثل فنؤمن بذلك. فهنا نؤمن باللوح القلم الذي امر الله به بان يكتب نون والقلم وما
يسطرون اما الاقسام بالقلم الذي هو الاول او بالاقلام التي يكتبون فيها - 00:08:40

فهنا اثبات القلم. وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كان الى يوم القيامة هذا مما
تواترت به النصوص. نعم. وقال وبجميع ما فيه قد روقم. امنا بما رقم اي سطر. في ذلك اللوح - 00:09:00
وان فيه المقادير. امنا به. نعم على شيء كتبه الله تعالى فيه انه كائن يجعله غير كائن لم يقدره عليه. ولو اجتمعوا كلهم على الله تعالى
فيه انه غير كائن ليجعلوه كائنا لم يقدره عليه. جف القلم بما هو كائن الهي - 00:09:20

يوم القيامة. نعم هذا حديث ابن عباس في سنن الترمذي ومسند الامام احمد. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم
ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله الى اخره الذي تعرفونه. آ لا زال الشيخ يتكلم في القدر وانه كتب كل شيء باللوح المحفوظ. واضح كلامه
- 00:09:50

رحمه الله يقول نؤمن بهذا؟ نعم. وما اخبر العبد لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه. وعلى العبد ان يعلم ان الله هذا كل شيء

اصاب العبد لا يمكن ان يقول ليتني اتقيت ذلك ما يمكن ما يمكن - [00:10:10](#)

ولا تقل لو اني فعلت كذا وكذا فان لو تفتح عمل الشيطان ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. ما يمكن ان يقول انسان ليتني قال ما

اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. يعني سببها من نفسك - [00:10:30](#)

هذا المعنى وليس المعنى انه انت خالقها لا ما اصابك من حسنة فمن الله فظلا وما اصابك من سيئة فمن سببا بشيء اه فعلته تستحق

عليه العقوبة ايها الانسان. فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون - [00:10:50](#)

واضح؟ ما اصابك من حسنة وفضل فمن الله فظلا ليس لانك ايها الانسان تستحقه لان اصلا وجودك فضل من الله واعدادك وامدادك

فضل من الله. فانت بذلت الاسباب الذي وفقك الله لها. وما اصابك من - [00:11:10](#)

فمن نفسك سببها بمعصيتك وفعلك. فاطيفت اليه وهذا من من الادب الذي ادبنا الله باننا وان كان كل شيء بقضاء وقدر وانه بامر الله

الا انه من الادب ان نضيف - [00:11:30](#)

قناة والفضائل اليه. وان نضيف ما يستقبح ومن الاشياء التي تسوء الانسان الى الانسان لانها بسببه. لانها بسبب في ذنوبه وان كان

احيانا الانسان يظلم لكن له وراءها سبب. نعم. وما وما - [00:11:50](#)

وعلى العبد ان يعلم ان الله تعالى قد سبق علمه في كل تائب من وقدر ذلك تقديرا محكما مبرما ليس له ناقض ولا معقد. نعم. محكم

مبرم. كل ذلك قد - [00:12:10](#)

الله. يقول يعلم وعلى العبد ان يعلم ان الله تعالى قد سبق علمه في كل كائن. هذا واضح تقدم الكلام عليه. والشيخ لا زال يكرر يثبت

هذي المعلومات لكل كائن من خلقه وقدر ذلك تقديرا محكما مبرما لا نقض فيه. نعم - [00:12:30](#)

ولا مزيل ولا مغير ولا محول ولا ناقص ولا ولا مكون ولا ناقص ولا زائد من خلقه في نعم وذلك من عقد الايمان واصول المعرفة

والاعتراف بتوحيد الله وربوبيته كما قال الله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقال تعالى وكان امر الله - [00:12:50](#)

كل هذا كلامه واضح رحمة الله عليه. الشيخ في هذا الموضوع احسن الكلام واجاده. نعم فويل لمن صار لله في القدر خصيما. واحضر

للنظر فيه قلبا سقيما. سقي من الشبهات والشهوات - [00:13:20](#)

هو سقيم يأتي الى هذا لو كان قلبه طيبا وقلبه سليما ما جاء بهذه الامور سلم لله فلا يسلم يوم القيامة الا من كان قلبه سليما. نعم.

لقد التمس بوهمه في فحص الغير سرا كثيرا. وعاد بما قال فيه - [00:13:40](#)

نعم بعد هذا اذا لم يسلم واراد ان يدقق في القدر ولم يسلم للنصوص سيعود افاقا كما وقع لابليس ها اول الامر وكما وقع للقدرية

والمجوس نفاة القدر وكما وقع للجبرية - [00:14:00](#)

كلهم الذي اوقعهم في ذلك هذا هو. جاءوا بقلوب سقيمة لم تسلم تسليما. ووقعوا فعداوا افاكين اثمين. نعم والعرش والكرسي حق

وهو مستغن عن العرش وما دونه بكل شيء وفوقه وقد اعجز عن الاحاطة - [00:14:20](#)

هذا يقول رحمة الله عليه ونؤمن بالعرش والكرسي والعرش غير الكرسي. العرش غير الكرسي حق كما قال عز وجل في بيانه وسع

كرسيه السماوات والارض. وقال عز وجل الرحمن على العرش استوى. والعرش غير الكرسي - [00:14:40](#)

وقال ابن عباس في العرش اصلا هو سرير الملك. وقال ابن عباس في الكرسي قال كرسي موضع قدمي الرب عز وجل يوم القيامة

وجاء ولذلك هذا الذي صح عن ابن عباس. اما ما يروى عنه بان الكرسي علمه فهذا - [00:15:00](#)

غير صحيح وغير ثابت. ولذلك بعض المعطلة يأتون يتمسكون بالما يروى بالاسانيد الضعيفة الباطلة الذي يرويها اصحابهم ويدعون ما

صح بالاسانيد الصحيحة. كل اتباعا للهوى. الكرسي غير العرش هو مستغن عن العرش وما دونه. ليس بحاجة للعرش. كونه عز وجل

استوى على العرش ليس بحاجة. ليس كما تقول - [00:15:20](#)

اليهود لما خلق الله السماوات والارض في ستة ايام بعد ذلك استراح. يوم السبت عندهم استراحة لماذا؟ لانه يقولون اليوم الذي

استراح فيه الرب عز الله عز الله عنهم وتعالى وجل تبارك فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما - [00:15:50](#)

ستة ايام وما مسنا من لغوب اي من تعب اللغوب ادنى التعب. بين عز وجل انه لم يتعب لانه قال ولا يؤده حفظهما فهنا العرش

والكرسي الله مستغني عنهما. وليس بحاجة اليهما. قال وهو مستغن عن العرش وما دونه - [00:16:10](#)

محيط بكل شيء وفوقه محيط بكل شيء وفوق كل شيء عز وجل. هذا يثبت العلو جهة العلو فوقية لله ولم نفهم من هذا ان نقول

المصنف ولا تحيط به الجهات الست لا يعني نفي الفوقية. وانما يعني انه - [00:16:30](#)

رحمه الله مستغن وليس حالا في شيء من خلقه ولا شيء من خلقه حال فيه. هذا هو مقصوده. فهنا اثبت الفوقية. قال هو عز وجل

محيط ها بكل شيء وفوقه اي فوق كل شيء. اما اسقاط لفظة - [00:16:50](#)

كما في بعض الروايات اسقاط الواو هذا خطأ نبه عليه الشارح رحمه الله وبين انه لعله من تحريف بعض النسا او من دسائس بعض

الذين لا يريدون لهذه العقيدة ان تكون على عقيدة السلف لانه وجد من شرحها من المؤولة والمحرك - [00:17:10](#)

من اراد ان يلوي اعناق النصوص حتى توافق قول المبطلين لكنها صريحة. الفاظه رحمه الله صريحة ثم قال وقد اعجز عن الاحاطة

خلقها. قال عز وجل ولا يحيطون بشيء من علمه. لا يستطيعون. فلا يحيطون به - [00:17:30](#)

نعم. ونقول ان الله اتخذ ابراهيم خليلا. وكلم الله موسى تكريما ايمانا وتصديقا وتسليما. نعم هذا ايمان لان لان الجهمية انكروا ذلك.

وقالوا ان الله لم يكلم موسى تكليما وما اتخذ ابراهيم خليلا. وذلك السلف انكروا ذلك ولو ما قالها الجعد ابن درهم اول ما قالها

واخذها - [00:17:50](#)

عن بعض من اتباع اليهود اخذها ثم انتقلت الى آآ غيلان الدمشقي ثم الى الجهم بن صفوان هذا الجعد ابن درهم افتى السلف واجمعوا

على قتله فتطلبه خالد القصري الواسط فامسك به. فسأل عنه فالعلماء فقالوا اقتله. لانه اتى بالكفر انكر ما في القرآن - [00:18:20](#)

امن ان الله اتخذ ابراهيم خليلا. والعرب تعرف معنى الخليل. الحبيب المحبوب. والكليم التكليم كلم الله موسى تكليما فانكروا ذلك

صفة الكلام لله وصفة الخلوة هو ليس القضية قضية آآ مقام ابراهيم وموسى - [00:18:50](#)

وينكر صفة الكلام وصفة الخلوة لله عز وجل. فعند ذلك آآ قتله يوم الاضحى جاء به مكبلا مكبلا تحت المنبر. فلما خطب بالناس قال

ضحوا. تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد ابني - [00:19:10](#)

تقرب الى الله به نزل وذبحه في اصل المنبر. لذلك يقول آآ ابن القيم ولاجل ذلك ضحى خالد القصري يوم ذبائح القربان يعني بالجعد

بن درهم. اه شكر الضحية كل صاحب سنتي. لله درك من - [00:19:30](#)

اخي قربان صاحب قربان يقول لله درك هذا افضل قربان. ها رحمة الله عليه. مع ان هذا خالد القصري يعني فيه اشياء من الفجور

وفيه اشياء من البغي الا انه ها هنا عند السنة ما السنة عندهم هذه مقدمة - [00:19:50](#)

والعقيدة والا فيهم فجور الولاة وظلمهم. نعم. والنبي والكتب المنزل على المرسلين. ونشهد ان من كان على الحق المبين. هذا هذا

واضح ايمان بالملائكة وباعمالهم واسمائهم ايمانا مجملا ومفصلا فيما علمناه ومجملا فيما لا نعلمه. نحن نعلم ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ما من موضع - [00:20:10](#)

ما من موضع شبر او ذراع الا وملك قائم او ساجد او راکع. هذا السماء كلهم يسبحون الله عز وجل. هذا في وقال اخبر صلى الله عليه

وسلم ان البيت المعمور ها يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه - [00:20:40](#)

كل يوم سبعون الف ملك واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم كان في صحيح مسلم ان جهنم يؤتى بها يوم القيامة لها سبعون الف

سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف - [00:21:00](#)

اضرب سبعين الف في سبعين الف. هؤلاء فقط في الازمة. ناهيك عما يكونون فيها من من الخزنة. الى غير ذلك سبحانه الله خلق الله

هؤلاء الذين هم على امر هائل وخلقوا من نور. انت النور هذا كيف يخلق منه شيء؟ خلق الله يخلق الله منه. الله على كل شيء قدير -

[00:21:10](#)

فنؤمن بهم نؤمن الموكلين بقبض الارواح والمنكرين يعني ملك الموت ومن معه الى اخره. نحن لا نريد ان نطيل في هذا نعم. كذلك

كذلك الرسل كلهم والانبياء والكتب المنزل على آآ رسل الله. كل هذا من اصول الايمان - [00:21:30](#)

نعم. ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين. ماذا جاء به النبي صلى الله عليه وسلم المعترفين وله بكل ما قال واخبر المصدقين. يعني

هذا كما قال ما داموا معترفين ومصدقين يعني هذا فيها مدخل. لانه جعل آآ - 00:21:50

يكفي في ذلك الاعتراف والتصديق وهذا مما اخذ عليه رحمه الله لان هذا على مذهب المرجئة واما فلا يكفي مجرد التصديق لا بد من العمل لكن كلامه في الجملة يعني كلامه اجمالي في اهل القبلة اذا كانوا لا يكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من -

00:22:10

ردوا قوله كملاحدة آآ يعني من ينتسب للاسلام وهم ملاحدة الفلاسفة او الجهمية او هذا حتى قال ابن مبارك وغيره الجهمية ليسوا من

من السبعين فرقة المسلمين. من الثلاث وسبعين ليسوا منها نعم - 00:22:30

في الله عز وجل والاعمال في دين الله ولا يجاهر في القرآن. الله اكبر. ونعلم انه صلى الله عليه وسلم يقول في القرآن كفر مرأ في

القرآن كفر اما في انزاله وثبوته واما في دلالاته ومعانيه ولذلك لما خرج على اصحابه في حديث - 00:22:50

في صحيح مسلم وفي المسند ايضا انه خرج على اصحابه وهم يتمارون في القدر وينزع كل واحد منهم باية ويقول قال الله كذا

فخرج محمرا وجهه كأنما فقي في وجهه حب الرمان فاخذ التراب وحثى عليهم قال يا قوم ما بهذا - 00:23:10

تعتمدون الى كتاب الله تضربون بعضه بعض كما فعل من قبلكم انما ظل من كان قبلكم بذلك يضربون كتاب الله بعضه ببعض فنهاهم

عنه مع انهم جلسوا يتذاكرون القرآن ويستنبطون الايات لكن حصل نوع من التنازع وذلك - 00:23:30

قال مرأ في القرآن كفر. القرآن تسليم. لانه يكفيك الله قال كذا يكفيك. نعم. ونعلم. ونعلم انه فعله سيد فعله سيد المرسلين محمدا

صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين. نعم. كلام رب العالمين. نعم. صحيح. كلامه واضح رحمة الله عليه. نعم. نحن نريد نختم -

00:23:50

وهذا من مما اجمع عليه السلف هذا كله من المجمع عليه. نعم. وكلام الله تعالى لا يساويه شيء في كلام المخلوق ولا نقول بخلقك ولا

نخالف جماعة المسلمين. نعم المعتزلة قالوا مخلوق. قرآن قالوا كله مخلوق حتى الذي نزل - 00:24:20

على جبريل نزل به جبريل على محمد قالوا مخلوق. ها؟ وقالوا ان الله ما يتكلم اصلا. ونفوا ذلك هذا كله كفر وضلال. وكذلك قال ولا

نخالف جماعة المسلمين يعني اجماع. هذا حكاية اجماع على هذه - 00:24:40

مسألة. نعم. ولا يكفر احدا من اهل القبلة بامن ما لم يستحلها. ولا نقول لا يضرنا نقول لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحلها

اه كلمة بذنب ما لم يستحلها هذه لوحظت - 00:25:00

المصنف رحمه الله فهو الظاهر يعني الذنوب الذنوب التي دون الكفر والشرك اما ما كان من قبيل الشرك والكفر اه لا يعذر الانسان به الا

بالجهل. الا بالجهل والاكراه الا بالجهل ايش؟ والاكراه او التأويل - 00:25:20

الا والتأويل بمعنى يظن هذا الشيء يعني بدليل شبهة دليل لا اقصد بدليل التأويل هو ما ما نزع الانسان فيه الى شبهة دليل او الجهل

او الجهل مثل الذي قال اذ انا مت آآ حرقوني فوالله لان قدر الله علي - 00:25:40

فانه يعذبني الى اخره. فهذا ماذا؟ يظن ان الله لا يقدر عليه اذا احرق وذري فهذا وعذره الله عز وجل لما في قلبه من الخوف الله قال

يا رب اذا بعثه الله وقال يا ربي خشيت آآ آآ ذنوبي بالمناسبة حتى لا ننسى - 00:26:00

وين الاخ فاضل؟ شيخ فاضل موجود؟ شيخ ها؟ معاك مفتاح؟ نزل لنا وزع على الاخوان الكتاب حنا ناس وجايبيته كدنا نمشي به.

ايه. واحد يكون للمكتب ها يحتاج. ايه لا مشان ما يخرج احد - 00:26:20

كله وياخذه ايه ويكون للاخوان ايضا كتاب في فصول الجامعة في في ضوابط التكفير فيه يعني تفصيل في هذه المسائل وضوابط

التكفير عند اهل السنة والجماعة. جمعناه توفيق الله عز وجل بجمعه وفضله. بفضل الله عز وجل - 00:26:40

فحتى لا ننسى يعني هدية للاخوان اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وينفع بالجميع. فقلوله بذنب هذه الكلمة فيها تفصيل. والظاهر

الشيخ انه اراد الرد على الخوارج. لان الخوارج بمجرد الذنوب يكفرون - 00:27:00

ولا يعني الكفر الاكبر لان الكفر الاكبر ذنب يخرج من الملة. واما الكفر والشرك لا يشترط فيه الاستحلال. قد يفعل الانسان يذبح لغير

الله مثلا وهو لا يستحل ذلك انما يريد مثلا ان آآ يتقي شر الجن - 00:27:20

ويقول انا مضطر لهذا لا هذا كفر. يخرج من الملة وهكذا. يستغيث بغير الله يدعو غير الله. يقول انه مضطر لهذا وهو لا لا هذا كفر.

فمصنف الظاهر انه يقصد الذنوب التي يدوم الكفر. التي يدون الكفر ردا على الخوارج والمعتزل - [00:27:40](#)

المعتزلة والخوارج كلهم وعيدية وكلهم يقولون اصحاب الذنوب مخلدون في النار اذا لم يتوبوا منها الا ان الفرق بين الخوارج والمعتزلة ان الخوارج يحكمون بكفره وردته ويعاملون معاملة المرتد. والمعتزلة لا يقولون هو خرج من الاسلام ولم يدخل في الكفر.

فيعامل - [00:28:00](#)

معاملة المنافقين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا يناكحون يورثون وكذا اعمال ظاهرية لكنه ما يقول مؤمن ولا مسلم ولا وفي الآخرة خالد مخلد في النار. كلهم وعيدية. ولا نقول لا يظر مع الايمان ذنب لمن عمل - [00:28:20](#)

الهو لان من المرجئة الغلاة قالوا انه ما دام انه يؤمن ويصدق ان الله ربه ويشهد وبنوة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يظره ما عمل من المعاصي. يدخل الجنة ولا يظره شيء. وهذا الشيخ يقول له وهذا الفرق بين المرجئة الغلاة وبين - [00:28:40](#)

من المرجئة الفقهاء المرجئة الفقهاء يقول لا ذنوب ويعاقب عليها ويحاسب عليها ويدخل النار ويعذب كذا لكنه مسلم لا ليس هذه الذنوب هو مؤمن لكنه مؤمن وهذه والاعمال ليست يقولون من الايمان ليست من الايمان - [00:29:00](#)

انما هي شرائع الايمان وفرائض الايمان. فيفارقون. نعم. نرجو نرجو ولا نأمن عليهم ولا نشهد تتكلم على المحسنين على المؤمنين المحسنين. واضح؟ من صالح المؤمنين غير المشهود لهم بالجنة. من صالح المؤمنين يقول نرجو - [00:29:20](#)

نرجو لهم ها؟ ايوه ولا نأمن عليهم ونستغفر لمسيئتهم ولا نشهد لهم بالجنة ليس مؤمن نقول انه في الجنة هذا مراده لان المرجئة الغلاة قالوا كل مؤمن في الجنة هذا مؤمن اشهد له بالجنة هذا يقول لا - [00:29:50](#)

ونرجو له ما دام انه مؤمن نرجو له انه من اهل الجنة. هذا هذا الاصل. ونستغفر لمسيئتهم. رجع الى شيء من المؤمنين. نعم. ونستغفر ونستغفر لمسيئتهم ونخاف عليهم ولا يقنطهم. نعم هذا هو. لانه لا نقول - [00:30:10](#)

المسيء انه لا بأس لا بأس عليه. انت مؤمن لا قل نخاف عليه ونستغفر له. ليس كالمعتزلة والخوارج الذين قالوا هذا مسيء مذب لا يستغفر له. ان الله نهانا ان نستغفر للمشركين. لا هذا مؤمن مسلم. مؤمن بايمانه - [00:30:30](#)

الفاسق بكبيرة نسيمه مؤمنا مثل ما قال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. فعلوا كبيرة الاقتتال سماهم مؤمنين لكن ليسوا الذين سماهم الله المؤمنين في قوله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اولئك المؤمنون الذين كمال

الايمان - [00:30:50](#)

وهؤلاء المؤمنون مؤمنون الاسلام. هذا الفرق بينهما. فرق بين الايمان المطلق ومطلق الايمان. الايمان المطلق عن الكامل كما نبه عليه الشيخ الاسلام ابن تيمية في الواسطي وفي غيره. ومطلق الايمان اي مجرد الايمان معه مجرد الايمان. مسمى الايمان - [00:31:10](#)

ولذلك لما جاء الاعرابي وقال اني اه اني عندي علي عتق رقبة فقال او عندي جارية؟ قال اثنتي بها فقال لها انا اين انا؟ قالت رسول الله. قال اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. يعني مسلمة. تصلح للعتق. تصلح للعتق - [00:31:30](#)

ليس نظر في صلاحها وتقواها وبرها واحسانها لا. ففرق بين الايمان المطلق ومطلق الايمان يقول والامن والامن اهل القبلة. الامن قول المرجئة الذين يقولون كل مسلم امن من العقوبة وامن من النار. والقياس قول المعتزلة - [00:31:50](#)

الخوارج الذين كل مذب ها ايس من الجنة. فهو من اهل النار لا يقول هذا كله ليست طريقة اهل الاسلام. كلاهما ينقل عن الملة ليست هذه الملة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. وسبيل الحق بينهما - [00:32:20](#)

لاهل القبلة. نعم. ولا يخرج العبد من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه. هذه ايضا مما استدركوها على الشيخ. لانه حصل ترى الكفر بالجهود لا هذي طريقة المرجئة. ما يسكر هذا بارد هذا - [00:32:40](#)

ايه ولا اه هذا قوله الا بجحود ما ادخله فيه. الذي ادخلك في الايمان ايمان ها؟ الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر الى اخره. ها؟ اركان الاسلام الايمان آ الخروج من الايمان بالجحود. حصرت الكفر بالجحود هذا لا هذا قول المرجئة. اللي - [00:33:00](#)

الكفر قد يكون بالجحود. قد يكون بالتكذيب مع الاقرار. واضح؟ وقد يكون بالاستكبار والإيذاء ككفر ابليس ابليس ما جا احد ابليس ما

جا احد انما ابى واستكبر وكان من الكافرين وهكذا وقد يكون بالفعل - 00:33:30

الذي ليس باباء ولا استكبار ولا جحود. بايش؟ كالسجود للصنم. وكترك الصلاة مع ان هذا مما اختلف اهل السنة المهم انه ايها الاخوة هذا الكلام مما استدرك على المصنف انتبهوا له - 00:33:50

يعني وكما قلنا لكم من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فهو المصنف ما حكى اجماع انتبهوا في المقدمة حكى قال ان عقيدة اهل السنة والجماعة على مذهب. ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن حسن. يعني كما تعلمون - 00:34:10

السنة والجماعة اهل الحديث والاثار هؤلاء وايضا بعضهم من الافراد يخطئون لكن الكلام اذا تريد اجماع لابد وذلك ابن تيمية في الواسطية ها لما حكى اجماع حصر المسائل المجمع عليها وليس كلها ايضا لكنه اراد المهم بسبب - 00:34:30

السائل الذي سأله وقال اني اريد ان تكتب لي ها عقيدة تكون لي ولاهل بيتي الواسطية. جزاك الله خير احسنت. فهذه مما ينتبه له. والمسألة التي تليها ايضا مما استدرك على المصنف. نعم. والايامن والاقرار باللسان والتصديق - 00:34:50

هذا هذا قصور لان الايمان الايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل بالجوارح هذي عقيدة اهل السنة والجماعة التي عليها السلف الصالح عليها الصحابة والتابعون هذا مما اخذ على المصلي - 00:35:10

جريا لتبع فيه تبع فيه اصحابه الذين قالوا الاعمال ليست من الايمان. انما هي شرائع الايمان. وليست هي الايمان ان الله سمى سمى الشرائع ايمان. والنبي سماها ايمان. قال الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله وحدها امانة الاذى عن الطريق والاحياء

شعبة من الايمان - 00:35:30

سواها شعب كالصلاة. قول لا اله الا الله. مع انه قول باللسان. وهو من الايمان. والله عز وجل قال وما كان الله ليضيع ايمانكم ما هذه في الصلاة جاءت في نسخ القبله وقال الصحابة يا رسول الله اخواننا الذين ماتوا وقد كانوا يصلون الى بيت المقدس - 00:35:50

قالوا وما كان الله ليضيع ايمانكم. صلاتكم. وقال عز وجل قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم. قال ابن عباس ايمانكم ان عبادتكم دعاؤكم وسؤالكم هو ايمان. يسمى الدعاء ايمانا سمى الصلاة ايمانا. والنبي قال صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان شطر - 00:36:10

الصلاة لانها جزء منها اذا فعله الانسان فعل جزءا منها. سمى الصلاة ايمانا. سمى الصلاة ايمانا. فهذا آ واجمع السلف ولذلك اول من يقولون من قال بذلك مرجئة فقهاء دعك من مرجئة الجهمية منهم من قال التصديق فقط - 00:36:30

ومنهم من قال القول باللسان فقط. هذا دعك منها هذا ليس تكلم فيها هذولا الجهمية الذين قالوا العلماء انهم ليسوا من الاسلام لكن نحن نتكلم في في اهل الاسلام والائمة هذا من الاخطاء التي يعني آ اخذت عليهم نعم وان - 00:36:50

جميعا ما انزل الله تعالى في القرآن وجميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشر والبيان كله حق هذا مما نؤمن به. نعم. والايامن واحد واهله في اصله سواء. هذا هذا ايضا مما استدرك على المصنف - 00:37:10

الايمان واحد وهو التصديق. واهله في اصله سواء التصديق. كل من صدق سواء تصديق ابي بكر كالتصديق اعرابي من اعراب المسلمين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هل يستويان؟ لا - 00:37:30

تصديق هذا لا رأى من الايات والمعجزات وما عمل دعك ان يتكلم في التصديق في القلب ليسوا سواء. دعك من الاعمال هل الذي يؤمن بالله وملائكته وكتبه مع علمه بالاسماء والصفات والملائكة واعمال الملائكة واسمائهم وكذا وقرأ النصوص - 00:37:50

وماء الرسل وما كان يعمل موسى وما كذا وقصة موسى مع فرعون كانه يراها من المؤمنين من يتصوره كانه يراها وما في الجنة من النعيم كما قال الصحابي يا رسول الله كنا اذا كنا انافق حنظلة كنا اذا كنا عندك وذكر الجنة والنار كانا نراها رأي العين فاذا ذهبنا من

عند - 00:38:10

من عندك يا رسول الله عافسنا الاولاد؟ ها؟ نسينا. فقال وساعة يا حنظل. فانظر الى الايمان يزيد وينقص كما صح عن الصحابة انه يزيد وينقص. يزيد وينقص. اذا ذكرنا الله زاد. كما قال عمير احد الصحابة. وقال معاذ - 00:38:30

نؤمن ساعة يزيد الايمان فهذا مما اجمع عليه السلف لكنه دخل على المصنف واول من قال به شيخ ابي حنيفة حماد بن ابي سليمان من اهل الكوفة ودخل عليه دخل عليه وذلك حصل فيهم الكلام. يسمونه مرجأة الفقهاء. نعم. والايامن واحد؟ واصله - 00:38:50

واهلك في اصله سواء. نعم ليسوا سواء. الايمان ليس واحدا واهله ليسوا في اصله سواء. ايوه. والتفاضل بينهم بالخشية والتقوى ومخالفة الهوى وملازمة الاولاد. لا هم يتفاضلون في هذا ويتفاضلون في الايمان. قوله تفاضلوا فقط في الخشية والتقوى. لا يتفاضلون في - 00:39:10

زيادة ونقصا. قال عز وجل ليزدادوا ايمانا. واضح؟ هذا هو انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. نعم والمؤمنون والمؤمنون كلهم اولياء الرحمان واتباعهم للقرآن. نعم ان ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم. والايمان هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:39:30

والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله تعالى. هذا كله مما نص عليه النبي وسلم في حديث جبريل نعم. ونحن مؤمنون بذلك كلنا لا نفرق بين احد هل الصلاة من الايمان - 00:40:00

نعم. الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال وفد عبد القيس هذا معروف الحديث في الصحيح من حديث ابي هريرة. ومن حديث في صحيح مسلم من حديث عمر - 00:40:20

حديث جبريل الطويل معروف. حديث ابي هريرة حديث ابن عباس في صحيح البخاري ومسلم جاء وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله قال قال اني امركم قالوا مرنا بامر فصل نعمل به ونخبر به من وراءنا. قال امركم ان تؤمنوا بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده - 00:40:30

ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتؤدوا الغنم الخمس من المغنم فامرهم بالايمان بالله وحده. فسر الايمان بالله وحده بالصلاة والزكاة والنطق بالشهادتين. ها؟ واداء الخمس. فاذا - 00:40:50

هذه من الايمان بنص النبي صلى الله عليه وسلم كما ان اعمال القلوب هذه تصديقات القلب من الايمان والقلب له قول وعمل قوله التصديق وعمله ما يكون فيه من الحب والبغض والاختبات والخشوع. الى اخر ذلك من اعمال القلوب. خوف الرجاء - 00:41:10
هذي كلها من اعمال القلب. نعم ونحن ونحن نفرق بين احد من رسله نعم صحيح. لكن تصديقنا بهم تصديق خبر لا تصديق اتباع تصديقنا بالاتباع والايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم هو محمد صلى الله عليه وسلم. تصديقنا بموسى تصديقه خبر وانه رسول الله وصدق ما جاء به - 00:41:30

ونبيه الكليم لكن لا اتباع. لا اتباعا له. ليس لنا الا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ففرق بين ايمان التصديق وايمان الاتباع والطاعة فهي لمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم. واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار - 00:42:00
لا يخلدون لا يخلدون وهم موحدون. نعم. وان لم يكونوا تائبين بعد ان لقوا الله عارفين عارفين مؤمنين وهم في مشيئته وحكمه ان شاء غفر لهم وعفا عنهم بفضله. كما - 00:42:20

قال تعالى في كتابه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وان شاء عذبه في النار بقدر جنائيات بعدله ثم يكمل برحمته وشفاء الشافعين من اهل طاعته. ثم يبعثهم الى جنته وذلك لان الله تعالى مولى اهل - 00:42:40

نعم هذا رد على المعتزلة والخوارج. هذا قول اهل السنة في ذلك رد اهل الكبائر كما قال لاهل الكبائر من امتي لا يخرج في صحيح مسلم حديث عمر اه حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الجهنميين وانهم يخرجون من النار ظبائر ظبائر من اهل الذين - 00:43:00

في النار من المؤمنين من المسلمين فيخرجون ويلقون على في جهنم على بابها او على فيسقيهم اهل الجنة حتى تعود كما تنبت الحبة في حمير السيل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة. هؤلاء يخرجون من النار من المسلمين - 00:43:20
ينكرون ذلك. معتزل ينكرون ذلك. قالوا من دخلها لا يخرج منها. فينكرون احاديث خروج الموحدين من من النار. قال اذا ماتوا وهم موحدون وان لم يكونوا تائبون. رد على رد على من قال اه رد على المرجنة ورد على الخوارج. ما دام موحدا مسلما يخرج من النار. والكافر لا يخرج من النار - 00:43:40

كما قال تعالى وما هم منها بمخرج وان لم يكونوا تائبين. خوارج يقولون من مات والمعتزلة من مات غير تائب لا يخرج من النار الا ان

يتوب اذا تاب تاب. حتى التوبة هم يقولون بها. ويقولون اه ويردون قوله عز وجل ان الله لا يغفر - 00:44:00
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يقولون لمن يشاء يغفر ما دون ذلك ها للتائبين لمن يشاء من التائبين. يعني اذا تاب اذا شاء
الله عفا عنه وقبل توبته. واذا شاء لم يقبل توبته. فجعلوها في التائبين - 00:44:20

وهذه ليست للتائبين. هذه في العصاة باجماع السلف. الذين في التائبين قوله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. هذه في التائبين من كل ذنب. اكبر واصغر. من - 00:44:40
والشرك والتفاق هذه الاية يغفر الذنوب جميعا. هذه قال العلماء في التائبين. لانه قال وانيبوا الى ربكم واسلموا له واية النساء ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذه في غير التائبين باجماع السلف - 00:45:00

الخارج يقولون لا هذي في التائبين اخطأوا. مشكلتهم انهم يرجعون الى القرآن يفسرونه دون نظر الى السلف. اتباع السلف قال عز
وجل في عباد الرحمن والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقيها -
00:45:20

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل. اذا هذه في التائبين ايضا يتوب الله عليه. نعم وهم في
مشيئته وحكمه ان شاء غفر لهم وعفا عنهم بفضل. نعم نظرة تحت المشيئة. وان شاء عذبه - 00:45:40
ثم يخرجهم نعم كلامه كله سديد. جزاه الله خيرا وغفر له. نعم. ولم يجعله في الدارين كافر اخواته الذين خابوا من هدايته ولم ينالوا
من ولايته. اللهم يا ولي الاسلام ثبتنا على الاسلام حتى نلقاك - 00:46:00

امين امين. نعم. وله الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة. وعلى من مات منهم. صحيح. كل بر وفاجر ما دام من اهل القبلة مسلما
نرى الصلاة خلفه. الصلاة خلفه صحيح. وان كان هناك تفصيل للعلماء اه ان كان من اهل البدع - 00:46:20
الكبائر والفساق تعرف انه يبحثونها في باب الامامة الصلاة خلف الفاسق هل تصح او لا تصح؟ يفصلون ويفرقون بين الصلاة الجمعة
والجماعة والعيد وبين غيرها. الفاسق لان الفاسق ما يستحقون ان يقدموا لكن لو - 00:46:40

الناس بانه لا يوجد الا هذا الفاسق الذي يصلي به. والفسق نوعان فسق عمله فسق اعتقاد. دعك من الذين حكمهم بكفرهم. الكفار هؤلاء
او المرتدين دعم كلام في من؟ هو فسقه فسق عمل مثل اصحاب الكبائر والفواحش كاكلة الربا وفواحش او - 00:47:00
من اصحاب نفاة القدر من فسق العقائد. او نفاة الصفات يقول العلماء ومن لم تكفره فسقناه. ايش معناه كلامهم؟ ما يعنون ان تكفر ولا
نفسق على كيفنا. لا يعني الذي عذرناه - 00:47:20

او انه لم يكفر دفع عنه عذر التكفير بسبب ان بدعته لم تبلغه حد التكفير فهو من اهل فسق اخذ حكم الفسقة لانه فعل كبيرة. دعك
من البدع التي هي من قبيل المحرمات والمكروهات التي دون البدع الكبيرة لان حتى البدع - 00:47:40
منها ما هو من الكبائر ومنها ما هو من الصغائر. ومنها ما هو من المكروهات ومنها ما هو من المكفرات. البدع ليست على حد سواء
فلذلك يقول ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة. ما دام انه كما قال قبل قليل الموحدون يقول وعلى من مات - 00:48:00

اتى منهم ليس كالخارج. الخارج ما يرون الصلاة خلف الفاسق. ولا يرون والمعتزلة كذلك ولا على من مات منهم. لا. صلي عليهم
والنبي صلى الله عليه وسلم لما امتنع من الصلاة على الذي مات وعليه دين او على كذا هذا زجر ليس لانه لا يستحق الصلاة كمسلم -
00:48:20

لا والعلماء يقولون انه لا يصلى على الفاسق لا يصلي عليه القاضي والامام والعالم ليس لاجل انه او لا يجوز الصلاة خلف عليه؟ لا. بل
لانه ليزجر الناس. النبي لما قال صلوا على صاحبكم. على صاحبكم. من الذي صلى عليه - 00:48:40
من هو؟ ابو بكر تبي احسن من ابو بكر؟ بعض الناس يقول والله هذا من اصحاب البدع ما نصلي عليه او من كذا ليس هذا المقصود
مقصود ان الذي له شأن في المسلمين لا يصلي على هذا الفاسق حتى ينزجر الناس. وليس المعنى انه يرمى كما يرمى الكافر لا -
00:49:00

واضح يا اخوان؟ نعم. ولا ننزل ولا ينزل احدا منهم جنة ولا نارا. يعني لا نحكم بالبر انه من اهل الجنة ولا نحكم بالفاجر انه من اهل

النار. ولو مات على ذلك بخلاف ايش؟ الخوارج والمعتزلة. بل نرجو للمحسن - 00:49:20

ونخشى على المسيء. نعم. ولا نشهد عليهم بكفر ولا بشرك. ولا بنفاق. هذا هذا بالعموم من حيث اما من علمنا انه كان مشركا علم انه
شرك يفعل الشرك وينتسب للاسلام - 00:49:40

يمكن يصلي لكنه واضح انه رجل مصر على ذبح لغير الله وكذا هذا يشهد عليه بانه مشرك. لكن نشهد عليه بانه الجنة او النار؟ لا فرق
بين الشهادة بالكفر والشهادة بالجنة او النار. لان هذه الامور لها ما يمنعها. واضح - 00:50:00

مثل ايش؟ قد يكون تابع. قد يكون جاهلا. قد يكون معذورا. باي شيء من الموانع. اما الحكم انه شرك او كذا فهذه في الظواهر تحكم
على الظاهر. نعم. ما لم يرغب منهم شيء ما لم - 00:50:20

هذا واضح هذا ضبط لقوله نشهد عليهم بكفر ولا بشرك. هذا في الجملة على الا من ظهر منه فعل الكفر او فعل الشرك حكم بذلك. نعم.
هذا هذا هو. نعم - 00:50:40

صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف. نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان.
هذا الخروج لان الخوارج يرون الخروج على العصاة الولاة العصاة فيخرجون. معتزلة كذلك. الرافضة كذلك. اهل السنة يقولون لا -

00:51:00

لانه صلى الله عليه وسلم يقول اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك. والنصوص الكثيرة. وقال صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا
ولي عليكم يؤخرون الصلاة وفي رواية يميئون الصلاة. قالوا ما تأمرون الصلاة؟ قال صلوا معه. وقال صلوا في بيوتكم. ثم اشهدوا مع

- 00:51:20

الصلاة فان ادركنتم فقد فقد احرزتم صلاتكم يعني في الوقت. فان فاتكم والا كانت لكم نافلة يعني يصلون يضيعون. وكان الحجاج
يصلي بالناس يخطب بهم الجمعة حتى يدخل وقت العصر. يضيع عليهم حتى الجمعة - 00:51:40

وكان لا يستطيعون ما احد يقوم يقضي الصلاة ولا احد يتغيب. اللي يغيب من هو؟ فكان ماذا يفعلون اه السلف الذين كانوا من العلماء
يصلون ايماء يخافون فوات صلاة الظهر يصلون ايماء ولا يشعر بهم. فاذا اقاموا الصلاة يصلون صلوا معه - 00:52:00

احنا الان دخل وقت العصر. خرج الجمعة وقتها نعم لا يجوز لان الذي يرى الخروج هم المعتزلة والخوارج على الائمة وولاة الامور اذا
جاروا نعم ولا ندعو عليهم هذي طريقة الخوارج والمعتزلة الذي يدعي على الولاة لا بل الواجب الواجب الدعاء لهم نعم - 00:52:20

يدا من طاعته طاعتهم من طاعة الله تعالى فريضة. هذا هذه المسألة يغفل عنها كثير من الناس. يظن الطاعة طاعة لاجل الملك ولاجل
الصورة لا هذي لله. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. هذا امر الله. لا لانه هو السلطان او الذي كذا. لا -

00:52:50

ان الله امرك بذلك. لان الله امرك بذلك. فيقال فريضة. لاحظ انه فريضة ليست ايضا تتبرع انت بها. هذا من اوجب الله الذي اوجب الله
عليك بخلاف الخوارج نعم ما لم يأمرهم بمعصية نعم اذا امروا بمعصية لا يطاعون في تلك المعصية ولا - 00:53:10

نزع اليد لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انما الطاعة بالمعروف. انما الطاعة بالمعروف وكان يرسل النبي صلى الله عليه وسلم
السرية وفيها العشرة رجال ودونهم ويأمر عليهم اميرا ويقول من اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني ومن

عصاني فقد عصى الله. ويوجب عليهم - 00:53:30

وهو امير سرية. فكيف لو كان والي على المسلمين او امير بلد من بلدان المسلمين؟ او محافظ او كلها مما يجب طاعته. مما تجب
وليس شهوة للانسان. هي اصل التشريع لضبط الاسلام والدولة - 00:53:50

كما قال عمر انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة ولا امامة الا بسمع وطاعة. رواه الداربي وغيره ما ممكن هذا هذا الاسلام
مرتبط بهذا الشيء. ولذلك قال ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. هذه صفة - 00:54:10

صفات المسلمين. ولذلك الصحابة كانوا فيهم شيء عجيب في هذا الامر. حتى اذا دب الجهل في الناس ها خرجوا على عثمان رضي
الله عنه ولذلك ليس فيهم احد من الصحابة. الخوارج اذا خرجوا عثمان. ان الصحابة يعرفون عظم الامر وشأنه ووجوبه - 00:54:30

وذلك فيه اشياء يعني لو فعلت في هذا الزمان فعلها الصحابة يتعجب الانسان منها. كيف؟ لما فصلى عثمان في الناس اربعا في منى.

ماذا قال ابو عبد الله ابن ابن مسعود؟ قال آآ صليت مع رسول الله ركعتين ومع - [00:54:50](#)

ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدره من خلاف ركعتين فليت لي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان انكر وصلى معه فلما صلى باصحابه صلى اربعا. بقية الفروض. قالوا يا ابا عبد الرحمن انكرت على عثمان وصليت اربعا؟ قال الخلاف شر. الله. خلاف شر -

[00:55:10](#)

وفعلها ابو ذر رضي الله كما في المسند خلاف شر. هذا فقه الصحابة. وهي في الصلاة الامر عليهم الوليد ابن ابن عقبة ابن ابي معيط في الكوفة وابن مسعود المفتي وهذا اميرها فصلى بهم وكان يشرب الخمر فصلى بهم - [00:55:30](#)

الصبح وهو سكران. وصلى بهم اربع ركعات. فلما قتل من الصلاة قال ازيدكم قال ابن مسعود ان منذ اليوم في زيادة. سكت. لان

نشوان اما الصحابة فلم يخالفوا ولم ينازعوا. ذهب بعض هؤلاء من من التابعين وشكوا الى عثمان - [00:55:50](#)

قال يصلي بنا وهو سكران. ابو اه ابو هريرة لم يفعل ذلك. ابو مسعود البدرى لم يفعل ذلك. كل الذين كانوا في الكوفة ابن مسعود المفتي. الذين كان عين قاضيا ومفتيا فيها. لم اما هؤلاء اهل التشغيب الذين ما تحملوا وما تفقهوا وما فقه به الصحابة ذهبوا يشكونه

على عثمان - [00:56:20](#)

فكتب عثمان اليهم وقالوا واسأل ابا هريرة. فقال لابي هريرة وهو اخوه منامه عقبة اخوه منامه. اخوه عثمان فقال يا ابا هريرة هل

هل كان يسكر ويصلي بكم؟ قال لم اره يشربها. قال وما رأيت؟ قال رأيت يتقيؤها - [00:56:40](#)

من رأيه يشرب لكن قاء الخمر قال لقد يعني ابلغت او قال تكلفت في الشهادة فجده. وعزله عنه لكن انظر الى فقه الصحابة. لما ابن

مسعود في القضاء عمر رضي الله عنه - [00:57:00](#)

امرهم بان لا يورثوا المشاركة. لا يورثوا الاخوة الاشقاء. مع الاخوة لام فكان يقضي بها فكتب الى عمر عمر اليه ان لا تغرث ثم كتب

اليه ان ورث ثم جاء عثمان - [00:57:20](#)

فكتب اليه ان لا تورث فكان كل ما جاءته قضية لا يقول نقضي كما كانت ائمتنا تقضي. ما قال هؤلاء يحكمون بحكم كذا وانا لا احكم

بما بما اعلم من الكتاب والسنة ولما ولي معاوية في قضية في الميراث ايضا توريث المسلم من - [00:57:40](#)

كافر يبي يقول لا يرث المسلم والكافر والكافر المسلم. فجاءه رجل وقال يا امير المؤمنين اني اسلمت حرمت من ميراث ابي. فقال

اني سمعت رسول الله يقول الاسلام يعلو ولا يعلى. فكتب الى ولاته وقضاته ان ورثوا المسلم من الكافر وتورث الكافر من المسلم.

اجتهاد لكن اجتهاد - [00:58:00](#)

خاطى مخالف النص لكن اجتهاد فلما كان يأتي القضية الى شريح القاضي يقضي بها ويقول هذا قضاء امير المؤمنين. يعني من الوالي

هذا قضاء أمير المؤمنين لانها محل اجتهاد عمار لما لما قطية التميم - [00:58:20](#)

للجنب في صحيح البخاري ومسلم فقال عمر رضي الله عنه قال عمار ارأيت يا امير المؤمنين اذ كنت لانه سئل عمر اعم من الجنب

واذا لم يجد الماء ماذا يفعل؟ قال لا يتيمم حتى يجد الماء ولو مكث اياما ولا يصلي ينتظر حتى يجد ثم يقضي. قال يا امير -

[00:58:40](#)

ومن ارأيت اذ كنت انا وانت في سرية فاجنبنا فاما انا فتمرغت فتمرغ الدابة فصليت واما انت فلم تصلي حتى اتينا الرسول صلى الله

عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تقول هكذا ومسح بوجهه وكفيه. قال لا اذكره. اتق الله يا عمار - [00:59:00](#)

فقال يا امير المؤمنين انه لما كان لك علي من الحق ان شئت ان لا احدث بهذا الحديث قال لا نكلك وما توليت لكن لو قال له عمر لا

تحدث؟ ما يحدث. البيان حصل. اما ان ينازع ويفعل لماذا انا تكلمت بهذا - [00:59:20](#)

حصل فيها حصل فيها جهل واصبح بعض الناس لا يفرق بين الحقوق التي عظيمة جدا. نعم. ايوه وندعو لهم بالصلاة والمعافة. لا

صحيح. الان بعض الناس يظن الدعاء لولا الامور من البدع. ويتكلم فيها وانها من الرياء - [00:59:40](#)

لا في المغني بحثها ابن قدامة. قال ويستحب ان يدعى لهم على المنابر. ثم استدل بدليل. قال ان ابا موسى كان يدعو لابي لعمر كان

اميرا على الكوفة. فكان يدعو لامير المؤمنين عمر ثم يدعو لابي بكر - 01:00:00

في على الخلافة لانه الخليفة الماضي فجاءوا يشكونه وقالوا انه يدعو اه كذا وكذا فقال له عمر رضي الله عنه لا تفعل قدم ابا بكر

علي. ما هي القضية؟ قضية تقديم ابو بكر على عمر. ما قال له لا تدعو بدعة - 01:00:20

بل يدعو لولي الامر ولذلك قال الامام احمد لو كان لي دعوة مستجابة لجعلتها للسلطان وقالها الفضيل ابن عياض وحكاها شيخ الاسلام ابن تيمية وهذه من عقائد يذكرونها في العقائد. لماذا؟ لانه وجد في زمانهم من ينكر ذلك. ويدعو عليهم. ولذلك قال البربهاري

في شرح السنة. قال على متى - 01:00:40

البدعة الدعاء لولاة الامور. وعلامة اهل السنة الدعاء لهم. لذلك انظر في العقيدة يذكرونه. الخوارج يدعون عليهم. الله لا يوفقه. الله له

كذا عند عند لعاءة من الدنيا احيانا واحيانا قد يرى منكرات. نعم - 01:01:00

- 01:01:21